

## رسائل الفجر 5 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم ورسالة جديدة من رسائل الفجر. قابلت آآ قلت له آآ خير انت رايح فين؟ قال لي والله رايح - 00:00:20

استجيب بشوية اوراق وشوية حاجات من هنا اه علشان بس بجهز نفسي عشان عندي اه بعثة لمدة شهر يعني الحمد لله انا دخلت مسابقة والحمد لله كسبت في في هذه المسابقة. هيبيتعوني بعثة لدولة اجنبية - 00:00:40

هي لمدة شهر ان شاء الله رب العالمين اتعلم فيها بعض الحاجات ان شاء الله هقوم ببعض المهام وهرجع تاني. فقلت له البعثة دي امتنى؟ قال لي البعثة دي ان شاء الله بعد ست شهور - 00:01:00

قلت له انت بتخلص ورق من دلوقتي؟ قال لي اه ما لازم استعد لها كوييس جدا. بالعكس ده انا عملت خطة. اه اللي انا محتاجه كوييس هناك اعمل ايه في الفترة اللي هناك ولما هاجي اعمل ايه بالزبطة آآ وكل حاجة رتبتها الحمد لله رب العالمين آآ كمان حتى سألت آآ عرفت الدنيا هناك هتبقى حر ولا برد - 00:01:10

ده عشان اجهز اللبس اللي انا محتاجه معي من دلوقتي. قلت له بس لسة بدرى دول ست شهور. قال لي لا لا مش بدرى ولا حاجة. بالعكس ده انا لازم ارتب نفسي من دلوقتي عشان ما اجيش اتنزق - 00:01:30

قبلها وبعدين لازم صراحة اكون مستعد كوييس عشان خاطر انا نفسي لما يعني اروح البعثة دي اكون افضل واحد اه ابتعث وحقق كل اللي اطلب مني فلازم استعد من دلوقتي كوييس جدا. اه وقعد يوريوني الخطة بتاعته ما شاء الله مستعد كوييس وتمام وزي الفل - 00:01:40

كله مستعد قبلها بفترة ومجهز كل حاجة وعامل حسابه على كل حاجة. ومركز جدا ومقسم الامور كده لمرحلة ما قبل السفر ومرحلة السفر لما يسافر هي عمل ايه وبعد كده اما يرجع يعمل ايه؟ بشكل مرتب خالص. آآ المثال اللي انا بحكيه لحضراتكم ده مثال عادي جدا وطبيعي جدا وواعي جدا. آآ مثال موجود عندنا كلنا - 00:02:00

تقريبا ان احنا اغلب الحاجات اللي بتبقى همانا احنا صراحة بنبقى مستعدين ليها قبلها بفترة وبنجهز لها كوييس وبنرتها وبنحاول ان احنا نخطط كوييس جدا ان احنا ما نخسرش حاجة ولا تفوتنا حاجة. آآ في حين آآ الحقيقة ان نفس - 00:02:20

الا شخص اللي بيعملوا كده حتى على مستوى ممكنا انا اسف آآ فسحة بيرتبوا لها كوييس ويعدوا لها كوييس او على مستوى مشوار رايحينه آآ او على مستوى حاجة صغيرة او اللي اصلا مسألة الاستعداد والتخطيط تدخله عندهم. آآ حتى وان كانوا معذرة مش واحد دورات تخطيط استراتيجي ولا عارفين ازاي - 00:02:40

بس هي مسألة فطرية الحقيقة. حتى لدرجة حضرتك انت لما يكون عندك عزومة في البيت بتستعدى كوييس و بتخططى لها كوييس. وحضرتك لما يكون عندك مشوار او يجي لك ضغط سد كوييس - 00:03:00

خطط كوييس. انا الحقيقة شايف ان هو خلق اصلا موجود فينا احنا يعني كده حاجة بنعملها احنا آآ يعني فطريا من من غير حتى ما حد يعلمها لنا هي حاجة - 00:03:10

ده كده بتتصدر مننا تلقائيه. العجيبة ان احنا كلنا اللي بنعمل كده آآ وشايفين ابدا ان احنا مش هنوفق في العزومة ولا هنوفق في ولا

نوفق في المهمة الا لو عدinya لها العدة وخططنا لها كوييس آا احنا نفس الاشخاص بالضبط. آا اللي شاييفين ان - 00:03:20  
انا ممكن آا ادخل الجنة من غير ما نعدلها كوييس ونخطط لها كوييس. احنا نفس الاشخاص بالضبط. اللي شاييفين ان احنا ممكن نكون افضل الناس عند الله وفي اعلى المراتب عند الله. رغم ان احنا ما بنسعدش لكره ولا بنخطط لكره كوييس. احنا نفس الاشخاص اللي شاييفين ان احنا - 00:03:40

ان شاء الله هنكون احسن الناس في رمضان السنة دي. رغم ان احنا لا استعدinya كوييس ولا خططنا كوييس. ممكن نكون استعدinya بان احنا آا وفكرنا نعمل ايه في الحر - 00:04:00

ده ورکينا تکییفات وفکرنا ان احنا آا اللحمة هتفلى فلازم ندخل لحمة من قبلها. فکرنا في كل ده لكن الحقيقة. ممكن ما نكونش استعدinya انا كوييس اه هنصلی ازاي؟ هنصوم ازاي؟ هنعمل ايه؟ هنتعبد ازاي؟ ازاي فعلًا هنكون احسن من تعرض لرمضان؟ اه ازاي الفرصة من الخير اللي جاي دي احنا بنسعد لها كوييس - 00:04:10

العجبية ان احنا بنسعد وبنخطط لكن آا مش مش بنخطط کافية سبحان الله آا كنا بنقول آا سبحان الله حد نفسه يتفوق او يتميز يقول لك لا لازم اخطط واعد العدة. آا رسالة الفجر اللي معنا النهاردة الحقيقة بتناقش المشكلة دي. آا - 00:04:30

وانا بعتبرها الحقيقة رسالة سامحوني انا انا عارف يعني معلش اسف يا ربما تكون الكلمة شديدة لكن انا بعتبرها رسالة فاضحة انا بالنسبة لي انا شخصيا بعتبرها رسالة فاضحة اه بتفضحني امام نفسي اية صح بتخليني اه اتكاشف مع نفسي الحقيقة بتخليني اصدق مع نفسي تخليني ما اخدعش نفسي - 00:04:50

وما اضحكش على نفسي نسمع بصوت الشيخ الحصري رسالة ربنا لنا النهاردة من في هذه الرسالة من رسائل الفجر وبعدين نتكلم عنها ان شاء الله ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله - 00:05:10

انبعاثهم فتبطّهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. نعم باختصار ولو ارادوا الجنة لاعدوا لها عدة ولو ارادوا رمضان لا عدوا له عدة ولو ارادوا ان يكونوا من المحسنين لاعدوا لذلك هدى - 00:05:30

ولو ارادوا ان يكونوا من اهل النجاة من عذاب القبر اعدوا لذلك عدة ولو ارادوا ان يكونوا من يجوزون على الصراط لاعدوا لذلك عدة ولو ارادوا ان يكونوا من اهل القرآن لاعدوا لذلك عدة. ولو ارادوا ان يكونوا من العلماء بالدين لاعدوا لذلك عدة. ولو - 00:05:56

ارادوا ان يكونوا من المتعبدین لاعدوا لذلك عدة باختصار شديد واتكلمنا عن المشكلة دي مشكلة ان احنا فعلًا لو صادقين في طلب الامر ده احنا محتاجين نعد الولد. هي بصراحة بتناقش مشكلة الصدق. اية اصل احنا - 00:06:19

الصدق ده هو استفراغ الوسع في الالذ بالأسباب التي يجعل مقتضى الحال يوافق مقتضى المقال. باختصار الصدق ان انا حالياً يوافق مقالياً. ان انا استفرغ وسع ان حالياً يوافق مقالياً. انا بقول له نفسي انك ترضي عندي. عارف ان في حاجات كتير ترضيه ومش بعملها. وبقول له نفسي انك - 00:06:36

ارض عندي وعارف ان في حاجات كتيره تسخطه. وللاسف واقعها. باقول له نفسي اكون اقرب الناس لك ابذل قصارى جهدي في اني اكون اقرب من انسان. اقرب من زوجتي اقرب من والدي من والدي من صاحبى من آا مديرى في الشغل. لكن ما ببزلاش - 00:07:02  
للأسف يعني نذر يسير من هذه الجهود لاكون اقرب الى الله سبحانه وتعالى. باقول له ان انا نفسي انك تنجيني من النار والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في اسباب كتير تستجل بنا العتق من النيران ورغم كده احنا مفروض ايه يعني. باختصار. آا الاية - 00:07:19

بتناقش ابتداء مشكلة الصدق لان فعلًا يعني زي ما قال ربنا فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم هي دي القصة. القصة ان في يوم يقول الله عنه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. اليوم ده مش هينفع فيه يعني مش مش - 00:07:40  
هينجو فيه الا الصادق هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. فعلًا لو انت نفسك في حاجة فيما يتعلق بيدينك ما تخدعش نفسك ما تضحكش على نفسك. عارف انت لو قابلت واحد مثلا آا النهاردة آا وقلت له انت ه تكون فين بالليل؟ قال لك ده انا ه تكون ان شاء الله في آا فلوس - 00:08:00

الانجلوس في امريكا قلت له آآ طيب انت حجزت طيران ولا لأ لسه ما حجزتش. طيب هو انت آآ شغلك بكرة رتبت مع حد ان هو يشيله مكانك لا والله لسه ما رتبتش. طيب آآ هو انت تعمل ايه في اولادك لسه والله ما اخلصش بس ان شاء الله كل ده هيخلص كل ده هيخلص هتصدقوا مش هتصدقوا اصلا. مش هتصدقوا لان يعني - 00:08:20

اذاي انت يعني فين جهدك فين اللي بذلتله؟ ورغم كده احنا بنخدع نفسنا وبنضحك على نفسنا وعايزين نصدق نفسنا ان احنا فعلا فعلا كل همنا في الحياة ان يرضي الله - 00:08:40

رغم ان مش مش ده سعينا ولو ارادوا الخروج لادعوا له عده. الاية بتتكلم عن مشكلة تانية الحقيقة وهي مشكلة مهمة. مشكلة آآ طب ليه مش بيتسري طاعات كتير - 00:08:50

ليه ابدأ في بعض الحاجات وما اكملش ليه بزعم ان انا نفسي في حاجة بس ما بتmesh؟ ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم وقيل اعدوا مع القاعدين اصل انت ربنا قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. آآ هي دي القصة ان حضرتك لو - 00:09:02

واتقيت صدق بالحسنى استفرغت وسعك. الله سبحانه وتعالى منك يا رب انه ييسر لك الخير. انه يذلل لك عقبات انه يزيل لك الحواجز. لما تبقى صادق عشان كده سبحانه الله الرجال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما اتعنتك على ان ارمي بسهم - 00:09:26

من ها هنا فاموت فادخل الجنة. يعني رغم ان احنا لو بصينا كده هنلاقي ان الاحتمالية دي واحد من عشرة مليون احتمالية انه يصاب بالسهم في المكان الذي اشار الناحية الحسابية كده لكن سبحانه الله حصل له الذي اراد انه كان صادقا فعلا. سبحانه الله! فالنبي صلى الله عليه وسلم قال صدق الله فصدقه - 00:09:46

لانه كان قال له ساعتها قاعدة مهمة جدا ينبغي ان احنا نحطها نصب عينينا ان تصدق اللي هيصدق. عارف ليه حاجات كتيرة كان نفسك فيها ما اتحرقتش؟ كان نفسي ان انا احفظ - 00:10:06

القرآن لكن للأسف ما تيسرش معلش اصل انت ما عدتش العدة كفاية وما كنتش صادق كفاية. كره الله انبعاثهم فتبطهم وقيل اعدوا مع القاعدين. عارف ليه انت حضرتك كان نفسك ان انت مثلا تكون من العلماء بس ما حصلش. كان نفسك في الخير الفلاني يتم بس ما تmesh. كان نفسك في الامر الفلاني يتم بس ما تmesh عارف ليه؟ لان حضرتك لم - 00:10:16

تكن صادقا بما يكفي. لم تعد العدة. اصل اعداد العدة التخطيط معناه ان حضرتك صادق فعلا لو واحد سبحانه الله يعني لو واحد فعلا صادق الله سبحانه وتعالى يعنيه. الله سبحانه وتعالى ييسر له. الاية دي بتناقش مشكلتين مهمتين جدا. مشكلة ان احنا - 00:10:36 ما بنخططش وما بنعدش العود ده. مشكلة الامانى الكاذبة هو ده الفرق بين النية والامانة. الامانة كلنا اي واحد لو قابلته تلاقي نفسه يخش الجنة. لكن آآ دي امنية النية بقى لازم تكون آآ فيها تلاته صفات احنا بنقول عليهم تلاته صادات. لازم تكون آآ نية آآ صافية يعني خالصة لله. تكون - 00:10:56

صالحة يعني مشروعة وتكون صادقة يعني صاحبها استفرغ وسعوا في ان هو يأخذ بالأسباب اللي توصله لها. وهذا الشخص هذه الاية بتكلمنا عن هذا الشخص اللي هو بيقول حاجات لكن هي امنيات مش نيات في الحقيقة هو مش مش صادق فيها - 00:11:16 وكمان بتكلمنا عن مشكلة مشكلة ان احنا ليه كتير من الطاعات ليه كتير من الحاجات اللي كان نفسنا فيها متحققتش رغم انها حاجات كويسة و حاجات خير لكننا لم نكن فيها بما يكفي ولو ارادوا الخروج لادعوا له عده ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم وقيل قائدتهم اعدوا مع القاعدين. هذه الاية بالاساس - 00:11:36

نزلت في المنافقين المنافقين لأنهم آآ يعني زعموا للنبي صلى الله عليه وسلم احنا نفسنا ونفسنا وهنعمل وهنودي وهتشوف وهيحصل وهيحصل لكن في الحقيقة كلام لو كانوا صادقين فعلا كانوا عدوا العدة. الاية دي بتجعل اعداد العدة والاستعداد والتخطيط في حياة المسلم - 00:11:56

فريضة شرعية مش مسألة تنافلية مش فضيلة هو هو فريضة صار فريضة عند الانسان. ان هو لو يريد فعلا ان هو يوفق في رمضان

لازم يستعد له ان الرجل. يستعد له من شعبان - 00:12:16

لو يريد فعلا هو يوفق لطاعة لازم يستعد لها ويأخذ بالأسباب كويس جدا. ويخطط كويس جدا. احنا كده فهمنا رسالة ربنا لنا. احنا  
محتاجين هذه الرسالة اللي ربنا عز وجل ارسلها لنا - 00:12:26

محتاجين نحدد احنا المفروض نعمل ايه؟ باختصار شديد جدا ينبغي ان نعد العتبة. لكل ما نريده من الخير. حقيقة يعني احنا لو لو  
اردنا شيء الخير ينبغي ان نعد العدة نعد العدة من الان الى الجنة للجنة. نعد العدة من الان لنحقق ما ابتعثنا الله عز وجل لاجله.

سبحان الله الصحابة كان واضح جدا في آآ يعني ما بين عنيهم - 00:12:36

الامر سيدنا النبي بن عامر لما وقف امره ست فسأله من انت؟ قال نحن قوم ابتعثنا الله. لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب  
ال العباد ومن سور الدين الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى ساحة - 00:12:56

في الدنيا والآخرة. واضح جدا ما بين عنيهم ان هم مبتعثين. ابتعثنا الله. انت حضرتك مبتعث الى الدنيا. مبتعث الى الدنيا لتحقيق  
مهمة. هم المهمة دي بتقول باختصار وانا خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الا ليوحدوني بالعباد. انت مبتعث عشان تحقق تحقق مهمه  
توحيد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. لازم تخطط للمهمة دي - 00:13:06

لازم خاط ان يكون عندك المقصود الرئيسي بالنسبة لك ان انت الله سبحانه وتعالى يرضي. ان انت وده هيتم خلال انك تحقق العبودية  
لله سبحانه وتعالى توحد بالعبودية. وتشوف ازاي توحد ربنا عز وجل بالعبودية وان العبوديات دي اهمها التوحيد والاتباع والتزكية.  
آآ وتشوف ان انت - 00:13:26

تصل الى التوحيد والاتباع والتزكية من خلال العلم والعمل والدعوة. تضع لنفسك خطة لحياتك مهم انك تضع خطة لحياتك علشان  
تكون صادق او انا ابشرك انك لو بدأت تعدد العدة وصدق وخططت ان الله سبحانه وتعالى سيسير لك لانسان بنفسه ضعيف. الانسان  
بنفسه - 00:13:46

لكن هو يستقوى بقوة القوي سبحانه وتعالى. وبنفسه فقير ويستغني بان الغني سبحانه وتعالى وبنفسه عاجز وهو يستقطب بقدرة  
القدير سبحانه وتعالى. فانت بس اصدق مع الله سبحانه وتعالى منك البداية وعلى الله سبحانه وتعالى التمام. هي دي القصة  
باختصار. ان انت ان شاء الله نخرج من هذه الاية بوصية رئيسية مهمة ان انا اعد - 00:14:06

العتبة ان انا اعد العدة دائمًا لما اريده من الخير. وخصوصا اعد العدة لانجح في الاختبار الذي وضعني الله عز وجل فيه. وآآ الله  
 سبحانه وتعالى يقول الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. اه نريد ان تكون الاحسن عملا. تضع خطة لذلك. طيب اه -  
 00:14:26

احنا نريد ان احنا هذه الوصية التي وصانا الله عز وجل بها في هذه الرسالة ان احنا نسقطها على انفسنا. نعرض آآ انفسنا عليها اه  
نقيم انفسنا في ضوئها. نتفقد مظاهر الخلل في حياتنا المتعلقة بها. اه نشوف فعلا اين نحن منها؟ اين نحن منها باختصار؟ هل فعلا  
احنا انا انا بقول - 00:14:46

حضراتكم للأسف احنا بنخطط لكن للدنيا. وبنعد العدة لكن للدنيا. ونستعد كويس جدا لكن لامور من الدنيا. اه للأسف ده واقعنا  
النهاردة لازم نتفقد مظاهر الخلل ونحط ايدنا عليها لازم نضع ايدنا على الداء عشان نقدر ان شاء الله ان شاء الله نصف له الدواء.  
الانسان يعني لازم يدرك - 00:15:06

اين هو الان علشان يعني يدرك اين هو الان ب نقاط الضعف ونقاط القوة والفرص والتهديدات يحدد موقعه النهاردة عشان يقدر ينجح  
ان شاء الله في الوصول الى ما يريد اليها. ودي على فكرة اول نقطة في التخطيط ان انا ادرك اين انا الان. والى اين اريد الوصول؟  
وكيف اصل؟ هو ده التخطيط. التلات كلمات دول. اين انا الان - 00:15:26

الى اين اريد ان اصل كيف اصل؟ نقطة مهمة قوي ان احنا نحدد اين نحن الان؟ ايه المشاكل اللي عندنا؟ محتاجين بردو نتفكر في  
العواقب الحسنة للاستجابة هذه الوصية يعني احنا لو فعلا عملنا كده احنا هنكون فعلا موفقين في الدنيا وفي الآخرة. يكفيانا ان احنا  
نكون عند الله عز وجل من الصادقين. يكفيانا ان صدقنا ده ينفعنا في الدنيا - 00:15:46

في الاخرة ان ربنا يتم لنا الامر. نتفكر برضه في العواقب السيئة للتغريط في كده. يكفي ان احنا نكون يكفي بس ان احنا نكون شبهنا المنافقين. يكفي ان احنا لا يتحقق لنا امر لا في - 00:16:06

دنيا ولا في اخرة للأسف يعني للأسف الانسان لا يطول دنيا ولا يطول الاخرة نسأل الله العافية. احنا يعني محتاجين نحط خطة مسؤولية بسيطة جدا. ايوة خطوط تشغيلية بسيطة جدا - 00:16:16

لازم حضرتك تعمل خطة لحياتك. خطة لحياتك آآ تشتمل اين انا الان؟ الى اين اريد الوصول؟ وكيف اصل؟ تستعين بالله سبحانه وتعالى. وانت مش محتاج دورات ومش محتاج محاضرات ومش محتاج خطب انت بتخطط في الحقيقة لكن المرة دي بقى خط اللي انت تخطط له مرضاة الله سبحانه وتعالى دخول الجنة. الفوز موسم مواسم الخيرات. حط ده بين عينين - 00:16:26

حضرتك ان شاء الله تقدر تصل له باذن الله سبحانه وتعالى. ده اللي لازم يعني خطوة لازم ناخدها عمليا عشان خاطر يعني كخطة تشغيلية. باختصار جاوب على التلات اسئلة دول - 00:16:46

آآ اين انا الان؟ الى اين اريد الوصول؟ وكيف اصل؟ واستعين بربنا. استعين بربنا بجد استعين بربنا بالدعاء. استعين بربنا او قال لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه لا حول ولا قوة الا بالله. استعين بربنا بالحسنة حسبي الله ولا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. استعين بربنا بدعائكم. استعين بربنا بدعائكم - 00:16:56

واعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. استعين بربنا عز وجل ما يهديك الى الصراط المستقيم. عارف هذه الوصية العظيمة هذه الرسالة العظيمة من من رسائل الفجر اليوم احنا نريد ان نكون من اهلها ان شاء الله. نريد ان نكون من اهلها فان شاء الله آآ لو فهمناها وتدبرناها وعملنا بها ان شاء الله - 00:17:16

نكون من اهلها من الدرجة الثالثة التمرة. فاذا حفظنا ان شاء الله نكون من اهلها من اجزاء من الدرجة الثانية وترجمها. فاذا علمناها لغيرنا ان شاء الله رب العالمين معاني - 00:17:36

مبانيها نقوم بالاهلية من الدرجة الاولى خيركم او افضلكم وندخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله كفى بالله حسبيا الله سيحاسبنا عن هذه الرسالة. سيحاسبنا عن آآ فهمها وتدبرها والعمل بها وحفظها. وسيحاسبنا عن تبليغ - 00:17:46

لغيرنا والله سبحانه وتعالى كافينا يعني يتکفل لنا سبحانه وتعالى بما يعيننا على ذلك. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والى لقاء اخر ان شاء الله ورسالة جديدة من رسائل الفجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:06